

**الرّازِّ يختتم زيارته القصيرة إلى الرياض في رسالة "أردنية" للملك سلمان: نصائح بريطانية بتخفيف التوتر بين "المملكتين" و"وديعة سعودية" وصلت البنك المركزي**



[www.alhramain.com](http://www.alhramain.com)

ومحاولة لتحريك "الاتصالات" وتجاوز الركود عشية قمة تونس  
عمان- راي اليوم- خاص

اختتم رئيس الوزراء وزير الدفاع الأردني عمر الرّازِّ زيارة قصيرة قام بها للسعوديةاليوم الأربعاء والتقى خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز.

ووفقاً لوكاله الأنباء السعودية (واس) فقد جرى خلال اللقاء "استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بتنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية".

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن الرّازِّ أكد خلال اللقاء حرص بلاده على "تعزيز التعاون المشترك مع السعودية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، بما يحقق الرؤى والمصالح المشتركة للبلدين الشقيقين". وأضافت أن الجانبين بحثا "سبل مواجهة التحديات الماثلة أمام الأمتين العربية والإسلامية".

ويحاول العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني تحريك المياه الراكدة في العلاقة بين بلاده والمملكة العربية السعودية بإرسال رئيس الوزراء الدكتور عمر الرّازِّ كموفد ملكي شخصي برسالة خاصة هذه المرة للملك سلمان بن عبد العزيز في أول تفاعل بين قيادتي البلدين بعد أسبوع وأشهر من البرود. وتم الإعلان عن مهمة خاصة للدكتور الرّازِّ الذي يغادر عمان إلى الرياض.

وفقا للخبر الرسمي حمل الرزاز رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الملك سلمان تتعلق بمخرجات مؤتمر لندن.

ويرى سياسيون وبرلمانيون أردنيون أن عمان تحاول عبر هذه الرسالة الخاصة وبصرف النظر عن أهميتها تحريك المياه الراكدة في العلاقات الباردة تماماً مع السعودية عشية مؤتمر القمة العربية في تونس حيث لم يلتقي الملوك منذ عدة أشهر خلافاً للعادة.

والإشارة إلى ارتباط زيارة الرزاز بنتائج مؤتمر لندن محاولة أردنية للتقارب مع العاهل السعودي في قضية القدس تحديداً حيث يركز ملك الأردن على حملة خاصة بهذا السياق على ما هو من تحضيرات القمة العربية في تونس ويسعى لجمع الزعماء العرب وراء توصية تحاول تكريس الوصاية الهاشمية على أوقاف القدس. وإن تخذ الأردن هذه الخطوة بعد إرسال وزارة المالية السعودية لـمبلغ مالي وضع كوديعة سعودية في البنك المركزي الأردني بهدف تعزيز الاحتياطي الأجنبي ودعم سعر الدينار الأردني.

وتعتبر هذه الوديعة جزء من التزامات الجانب السعودي في لقاء مكة حيث حضر وزير المالية السعودي إجتماعات لندن المهمة بدورها بإعادة تشجيع العلاقات بين الملكتين وتحفيظ الخلافات بينهما. وصدرت قبل زيارة الرزاز للرياض تعليقات إيجابية من السفير السعودي في الأردن الأمير فيصل بن خالد ركز خلالها على عمق العلاقات واستعداد بلاده لدعم الاستثمارات في الأردن.

وتاتي زيارة الرياض لرئيس الحكومة الأردني بعد القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة بحضور رئيس وزراء العراق والرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأشارت مصادر خاصة لرأي اليوم بأن الرزاز سيحاول شرح أجندته قمة القاهرة الثلاثية التي طلبتها الأردن حتى لا يساء فهم بلاده.